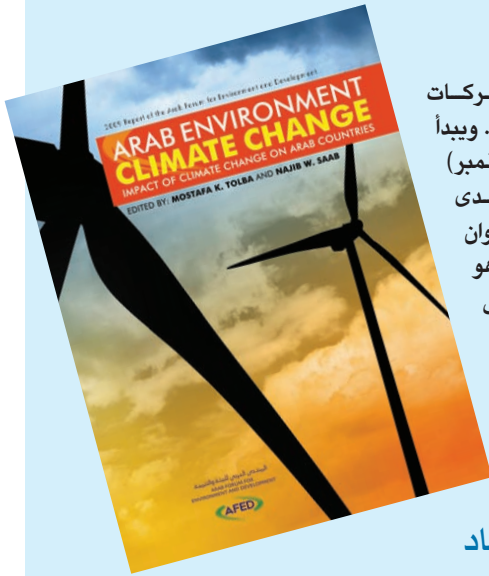


ماذا حقق المنتدى في 2009؟



والجمعيات والشركات والحكومات عبر المنطقة. ويبدأ في تشرين الثاني (نوفمبر) 2009 بث فيلم المنتدى الوثائقي الجديد بعنوان "البحر والصحراء"، وهو عن أثر تغير المناخ على المنطقة العربية. ويستمر المنتدى بدعم قدرات الأعضاء من مؤسسات المجتمع المدني.

مبادرة الاقتصاد العربي الأخضر

ضمن برنامج المنتدى في المسؤولية البيئية لقطاع الأعمال، أطلق في أيار (مايو) 2009 مبادرة الاقتصاد العربي الأخضر، التي تهدف الى المساعدة في الانتقال الى ممارسات تؤمن التوازن بين الاعتبارات البيئية والمتطلبات الاقتصادية. وأقام المنتدى، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمؤسسات الأعضاء، ورش عمل في سبعة بلدان عربية لاطلاق المبادرة.

المنظمات الدولية والإقليمية

ساهم المنتدى في أكثر من 35 برنامجاً لمنظمات عربية ودولية. وتم تقديم تقرير "البيئة العربية: تحديات المستقبل" و"مبادرة الاقتصاد العربي الأخضر" في جلستين خاصتين في إطار اجتماع المجلس الحاكم لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنتدى الوزاري البيئي العالمي. وبعد مناقشة وزراء البيئة العرب لتوصيات تقرير المنتدى، تم اعتماد معظم هذه

استنتاجاته وتوصياته من قبل عدد من الهيئات الوطنية والإقليمية، واستشهد بمعلومات منه وزراء ومسؤولون في أكثر من مئتي تصريح ومحاضرة.

المؤتمر السنوي

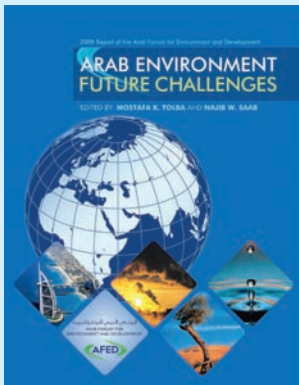
جمع المؤتمر السنوي الذي عقده المنتدى في البحرين في تشرين الأول (أكتوبر) 2008 أكثر من 400 عضو ومندوب من القطاعين العام والخاص والمجتمع العلمي والجمعيات الأهلية وسائل الاعلام، أصدروا توصيات عملية تم تعميمها على المعنيين، وقدمت الى المسؤولين والجمهور في لقاءات عقدت لاحقاً في عواصم عربية. وبحث مؤتمر المنتدى لسنة 2009 الخيارات المتاحة أمام الدول العربية لمواجهة تحديات تغير المناخ.

الاعلام والتوعية

الى جانب المجلة الشهرية "البيئة والتنمية" التي يصدرها المنتدى وتوزع في جميع أنحاء العالم العربي، بدأ المنتدى بإصدار صفحات وملاحق بيئية شهرياً بالتعاون مع 8 صحف عربية يومية رائدة. وقد تمت الإشارة الى تقارير AFED أكثر من 2200 مرة خلال السنة في وسائل الاعلام المطبوعة، و40,000 مرة في الوسائل الالكترونية، وأذيع على الشبكات التلفزيونية. وأذيع الفيلم الوثائقي الذي أنتجه المنتدى بعنوان "شهادة بيئية على العصر" 32 مرة على محطات محلية وفضائية، وتم توزيع 6000 نسخة منه على المدارس

سلسلة وضع البيئة العربية

بعد التقرير الشامل الأول الذي أصدره المنتدى العربي للبيئة والتنمية عام 2008 بعنوان "البيئة العربية: تحديات المستقبل"، يغطي تقريره لسنة 2009 موضوع أثر تغير المناخ على البلدان العربية. وقد أصبحت تقارير المنتدى المرجع الرئيسي لوضع البيئة العربية على المستويين الاقليمي والدولي. فالى جانب الطبعتين الأساسيتين بالعربية والانكليزية، تمت ترجمة تقرير 2008 الى لغات أخرى، بينها اليابانية والاسبانية، كما تم اعتماد



التوصيات في الاعلان الصادر عن القمة العربية الاقتصادية في الكويت في كانون الثاني (يناير) 2009.

العضوية

شهدت عضوية المؤسسات في المنتدى نمواً الى 30 شركة، و9 هيئات أهلية بيئية بينها حزب سياسي، و9 جامعات ومراكز أبحاث، و10 مؤسسات اعلامية. كما انضمت 8 هيئات حكومية بصفة عضو مراقب.



أعضاء جدد في "أفد"

معهد ستينبرينر للتعليم البيئي والبحوث الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والاداريين في الجامعة على تحديد وخلق فرص البحث والتعليم البيئيين في جميع المدارس والشركات الكبرى.

بنك أبوظبي الوطني يلتزم البنك بتخفيف التأثير على البيئة عبر توعية الموظفين ومن خلال التوسع في برامج تقليل وإعادة استعمال وتدوير النفايات الصلبة، خصوصاً الورقية. ويصبو بنك أبوظبي الوطني الى تعزيز مسيرته في مجال القيام بمسؤولياته الاجتماعية وتطويرها باستمرار.

منظمة جي (G) البيئية منظمة لبنانية غير حكومية استشارية حول الكربون وموازنة الكربون، تلتزم تقديم حلول فعالة للشركات والمنظمات بهدف الترويج لصحة البيئة ونظافة الأرض ومستقبل أكثر استدامة. تسعى المنظمة الى تخفيف آثار تغير المناخ، والحد من انبعاثات الكربون، وتعزيز الحلول لهذه المشاكل. وهي المنظمة غير الحكومية اللبنانية الوحيدة التي تنتسب الى مجلس البنساء الأخضر الأمريكي (USGBC).

المياه العذبة المنتجة الى مختلف مناطق المملكة العربية السعودية التي تعتبر اليوم أكبر دولة منتجة لمياه البحر المحلاة.

حزب الخضر للتقدم التونسي أول حزب بيئي عربي يخوض الانتخابات البرلمانية ويفوز بستة مقاعد (انظر صفحة 50).

شركة فيليبس للإلكترونيات تتمتع بتنوع منتجاتها في قطاعي الصحة والرفاهية، وتركز على الارتقاء بمستوى حياة الناس من خلال الإبداعات ذات التوقيت المناسب. وانطلاقاً من كونها رائدة عالمياً في قطاعات الرعاية الصحية وأسلوب الحياة والإضاءة، تقوم فيليبس بدمج التكنولوجيا والتصميم ضمن حلولها التي تعتبر الناس محور اهتمامها.

معهد ستينبرينر Steinbrenner للتربية البيئية والبحوث يسعى الى تغيير الطريقة التي يفكر بها العالم وتصرفاته حيال البيئة ونظراً للاستفادة من ثقافة جامعة كارنيغي ميلون الراضخة والمتعددة التخصصات والدراسات في مجال الطاقة والبيئة، يشجع

النمو الاقتصادي ورفاهية الحياة والاستقرار البيئي لإمارة أبوظبي. وتعمل على تخطيط وتطوير وتنظيم نظام نقل موحد يخدم المصلحة العامة عن طريق تعزيز الحركة وتأمين قطاعات نقل جوية وبحرية وعامة وطرق خارجية آمنة تحافظ على نظافة البيئة.

بلدية أبوظبي أنشئت عام 1966، ومنذ ذلك التاريخ تخطو خطواتها الواسعة نحو البناء والتقدم في مجال التنمية. ولقد شهدت مدينة أبوظبي توسعاً قياسياً في زمن قياسي قل أن يوجد له مثيل في مدن العالم، واكمه توسع كبير في اختصاصات البلدية ومهامها.

هيئة الصحة في إمارة أبوظبي هي هيئة حكومية تعمل على تقديم الخدمات والرعاية الصحية لسكان الإمارة. لدى الهيئة مسؤولية وضع الضوابط لجميع مقدمي الخدمات الصحية، سواء في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص، لتقديم خدمات ذات جودة عالية.

المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة هي مؤسسة حكومية سعودية تعنى بتحلية مياه البحر وإنتاج الطاقة الكهربائية، وإيصال

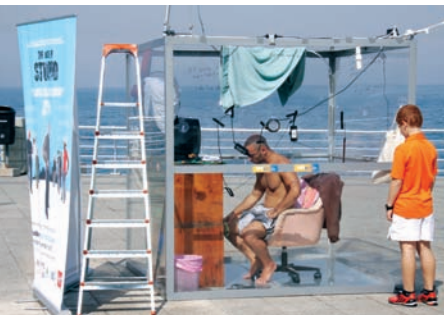
انضمت الشهر الفائت الى عضوية المنتدى العربي للبيئة والتنمية مجموعة من أهم الهيئات الحكومية والتربوية ومراكز الأبحاث والشركات والمنظمات. هنا نبذة عن الأعضاء الجدد.

شركة مرافق الإمارات القابضة متخصصة بإدارة وتنفيذ مشروعات الخصخصة والبنية التحتية وتشغيل وتحديث المرافق العامة والمشاريع الصناعية والبيئية. يمتد نشاط الشركة من دولة الإمارات إلى دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الأخرى.

قسم البيئة والصحة والسلامة في تراخيص هو الذراع التنظيمي لـ Trakhees - الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة بجبل علي في دبي. يضبط وينظم وينفذ القواعد واللوائح ذات الصلة بجميع جوانب البيئة والصحة والسلامة والحماية من الحرائق. وهو يشمل الوحدات التجارية العالمية في دبي مثل نخيل وليمتلست واستثمار وغيرها.

دائرة النقل - أبو ظبي تتبنى رؤية توفير وسائل نقل فعالة تساهم في

"إندي أكت" تضع الرجل داخل المكعب



اختبر خلالها مختلف تأثيرات تغير المناخ، وكابد صراعاً مريباً مع ارتفاع درجات الحرارة، ونقصاً في الغذاء والماء، وارتفاع مستوى مياه البحر، ما هدد بغرق كامل المكعب حيث كان يعيش. وتُنظر "إندي أكت" إلى هذا النشاط على أنه يمثل "بواقعية مفرطة" ما سيكون عليه مستقبل البشرية إذا استمر ارتفاع درجات حرارة الأرض.

المواقف المتعاسة وأحياناً المعرقله لمفاوضات المناخ. منذ الثامنة صباحاً في 17 تشرين الأول (أكتوبر)، اختار الناشط والمسرحي اللبناني رامي عيد الدخول طوعاً إلى مكعب شفاف مساحته 2x2 متر، وُضع على رصيف عين الريسة. كان يعلم أن المهمة صعبة، لا بل تكاد تكون مستحيلة، حيث عاش لمدة ثلاثة أيام،

من ينقذ «الرجل داخل المكعب» الذي اختار أن يتحمل خلال ثلاثة أيام ما لن تستطيع الأجيال المقبلة تحمله؟ إلى طفل المارة على رصيف عين الريسة في العاصمة اللبنانية بيروت، تحمل المتطوع رامي عيد ارتفاع مستوى المياه، وارتفاع درجة الحرارة، وندرة الماء العذب والطعام، ليعرّف العالم بآثار تغير المناخ، فيما تولت رابطة "إندي أكت" فضح

انضم الى عضوية المنتدى الصيف الماضي

حزب الخضر التونسي يفوز بستة مقاعد في البرلمان

تونس - من نبيل زغدود

في أول مشاركة له في الانتخابات النيابية منذ حصوله على التأشيرة القانونية عام 2006، فاز حزب الخضر للتقدم التونسي بستة مقاعد في الانتخابات البرلمانية التي جرت في 25 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. وبذلك يكون هذا الحزب قد ضرب موعداً آخر مع التاريخ. فبعد أن كان أول حزب بيئي في العالم العربي يخوض الانتخابات النيابية بقوائم انتخابية في مختلف الدوائر، أصبحت له كتلة نيابية بيئية تضم: منجي الخماسي، فاتن الشرفاوي، توفيق بن رمضان، عيشة الخماسي، رمزي الخليفي، وخديجة مبرعية. وتمكن هذا الحزب الفتى من الولوج إلى قبة البرلمان نتيجة لوجاهة طرحه السياسي والبيئي. وكان الحزب قد انضم الى عضوية المنتدى العربي

مدير فعال ينسق بين اللجان العاملة. ولا بد من التركيز على وسائل الدعاية الأكثر انتشاراً كالرسائل القصيرة عن طريق الهواتف المتنقلة والإعلانات على صفحات الانترنت والمدونات وغيرها، من دون إهمال وسائل الاتصال التقليدية. وفي سياق حملة "الخضر" أكد القائمون على هذه العملية أن شعار «من أجل رفاه المواطن» الذي رفعه الحزب للانتخابات التشريعية يهدف إلى خلق ظروف عيش كريمة في مناخ تتوفر فيه شروط السلامة والرفاه. والمقصود هنا هو الرفاه المادي المتعلق بالمسائل الحياتية اليومية، التي من ركائزها الأساسية الصحة والسكن والحيط النظيف والبنية الأساسية العصرية، وأيضاً الرفاه المعنوي أي أحقية جميع الفئات في النشاط الفكري والثقافي والسياسي والجمعياتي والترفيهي. وقد تم طبع أكثر من 250 ألف نسخة من برنامج الانتخابي وتوزيعها على الناخبين، إلى جانب إصدار



قافلة حزب الخضر التونسي خلال جولتها في مناطق البلاد

للبيئة والتنمية منذ أشهر، ودعا أمين عام المنتدى في أيلول (سبتمبر) الماضي إلى جلسة حوار حول التحديات البيئية مع مرشحي الحزب والقائمين على حملته الانتخابية.

لقد عاش المقر المركزي للحزب وفروعه في مختلف جهات البلاد التونسية على وقع الحركة الدووية. طوال أيام الحملة الانتخابية التي يحددها القانون التونسي بخمسة عشر يوماً تسبق يوم الاقتراع.

قافلة "الخضر" المكونة من 15 سيارة يكسوها اللون السفرجالي، جابت معظم محافظات الجمهورية، سعياً في أن يصل البرنامج الانتخابي إلى جميع التونسيين في جميع الجهات، من خلال الاتصال اليومي والمباشر بالمواطن. فالبيئة في حياة التونسي أصبحت مسألة حياة أو موت، فدخل نواب عن حزب الخضر للتقدم الى البرلمان من شأنه أن يحدث قفزة نوعية في التعاطي مع المشاكل البيئية التي يمكن أن يتعرض لها التونسي مهما كانت اهتماماته السياسية.

حملة انتخابية عصرية

يتطلب نجاح أي برنامج انتخابي سياسي القيام بحملة انتخابية ناجحة تضم في لجانها عناصر ذات كفاءة عالية وهيكلًا تنظيمياً يخدم الحملة، مع وجود



فاتن الشرفاوي (33 عاماً) دكتوره دولة في اللسانيات الفرنسية، رئيسة تحرير جريدة التونسي



منجي الخماسي (53 عاماً)، بيولوجي، أمين عام الحزب وعضو في مجلس النواب ومجلس الشورى المغربي



عيشة الخماسي (33 عاماً)، إطار في وزارة الشؤون الإجتماعية



خديجة مزيعية (50 عاماً) أستاذة لغات، عضو سابق في البرلمان



رمزي الخليفي (39 عاماً)، محام لدى محكمة الإستئناف



توفيق بن رمضان (45 عاماً)، مهندس في وزارة التجهيز والإسكان

أولويات خضراء

يقول النائب منجي الخماسي أمين عام الحزب: "هذه الانتخابات وفرت لنا معطيات هامة وغزيرة سيعمل الحزب على الاستفادة منها في المستقبل من أجل تفعيل أدائه وتنشيط هيكله واستقطاب المناضلين والمهتمين بالشأن البيئي".

أما عن أولويات نواب الخضر في البرلمان فأكد الخماسي على أهمية الدفع نحو سن المزيد من القوانين التي من شأنها تشجيع الاستثمار في القطاعات النظيفة والمشغلة، كالزراعة البيولوجية، خصوصاً أن القطاع الزراعي في تونس يعتبر من أهم القطاعات المساهمة في الدورة الاقتصادية، كما يعتبر مدخلاً حقيقياً لمكافحة الفقر والبطالة وزيادة الإنتاجية والصادرات. وسيواصل الدعوة إلى استثمار المخزون السياحي الإيكولوجي الذي تزخر به تونس ومن شأنه توفير فرص عمل أكبر مع ضمان بيئة نظيفة آمنة، وذلك عبر تفعيل السياحة الصحراوية وسياحة الواحات، بالعمل على سن الحوافز القانونية والمالية للمستثمرين في هذا المجال وإرساء دعائم أولية للاقتصاد الأخضر في تونس.

أعداد خاصة من جريدة "التونسي" لسان حال الحزب وتوزيعها مجاناً. وتم تركيز المعلقات في الطرق والأحياء السكنية، إلى جانب التكتيف من إجراء المقابلات التلفزيونية والإذاعية كلما ساحت الفرصة، خاصة أن اهتمام الناس بالانتخابات وسيلة جذب لإيصال صوت البيئة إليهم.

وفي تصريح حديث الى مجلة "البيئة والتنمية" قالت الأنسة فاتن الشرفاوي المكلفة بالإعلام في المكتب السياسي إنه تم التركيز على استعمال الوسائل التقليدية مع الاعتماد أكثر على وسائل الاتصال الحديثة كونها غير مكلفة ومحافظة على البيئة. وقد أبرم الحزب عقداً مع شركة مختصة بالتسويق عبر التكنولوجيات الحديثة للاتصال والإعلام، تقوم أساساً على استخدام الرسائل الإلكترونية والـ SMS فضلاً عن استعمال الموقع الاجتماعي Facebook ومحرك البحث Google في ترويج حملة القوائم «البنفسجية» ودعوة الناخبين لاختيارها. وقد أكدت الإحصاءات الصادرة من هذه المواقع نجاح هذه الحملة، إذ بلغت نسبة النفاذ وقراءة الرسائل 17 مليون نفرة.

باختصار، كانت الحملة الانتخابية لحزب الخضر التونسي عملية توعية بيئية أكثر منها سياسية.